

خطبة عيد الأضحى المبارك 1441 هـ

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولی هي مرشدة وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:00:00
الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فالله جل في علاه او صاكم بتقواه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. الله - 00:00:24

اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر والله الحمد. عظموا شعائر غير الله فان تعظيم شعائر الله من وسائل وسبل تقواه. ذلك ومن يعظم شعائر - 00:00:44

الله فانها من تقوى القلوب وشعائر الله هي كل ما جعل الله تعالى له حرمة ومنزلة ومكانة او مكانا او شخصا او حالا فعظموا كل ما عظم الله بذلك مما يتمنى تقواه - 00:01:04

جل في علاه وتعلو به المنازل ويدرك به الانسان خيرا عاجلا واجلا. ذلك ومن يعظم حرمات الله هو خير له. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد - 00:01:24

عظموا ما عظم الله عز وجل من شعيرة الاضحية التي شرعها الله عز وجل لاهل الاسلام عمل بها سيد الانام وبادر اليها طيلة اقامته في المدينة صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فان ذلك - 00:01:44

من السنة الثابتة عنه امثالا لامر الله تعالى وكل جعلنا وكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فاذكروا الله على هذه النعم وهذا التشريع العظيم الذي تتقررون - 00:02:04

به الى الله عز وجل في هذا اليوم الاغر العظيم. فان يوم النحر من اعظم ايام السنة. جاء ذلك في قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القراء الذي يليه وهو اليوم الحادي - 00:02:24

عشر فعظموا هذه الايام واكثرروا فيها من ذكر الله عز وجل واعلموا ان الذكر فيها من اخص الاعمال التي تقربكم الى الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم ايات التشريق ايات اكل وشرب وذكر الله عز - 00:02:44

عز وجل فاشتغلوا بذكره ومن ذكره التقرب اليه بذبح الاضحى. وذلك ان الله عز وجل شرع لاهل الاسلام وكل ملة طريقا يتقررون به اليه. ومن الطرق التي ينقرب بها العبد الى ربه. ان يريق الدم طاعة - 00:03:04

لله وقربة اليه ورغبة فيما عنده. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقد قال الله تعالى فصل لربك وانحر. فتقربوا الى الله بهذه العبادة. واعلموا ان الاجر - 00:03:24

وفيها على عظيم ما يقوم في قلوبكم وعلى قدر ما يقوم في قلوبكم من تعظيم الشعيرة والرغبة فيما عند الله عز وجل فان ذلك هو الذي يبلغ الله جل في علاه لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم - 00:03:44

اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحذرك المفلحين واوليائك الصالحين. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. جنبوا ضحاياكم كل ما يكون سببا لعدم الاجزاء او او لنقص الاجر - 00:04:04

والوثبة فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التضحية بالمعيب العوراء البين عورها والمريضة والمريضة البين مرضها والعرجاء البينة البين عرجها الهزيلة التي لا تنقي. فجنبوا ضحاياكم كل هذه الامراض او هذه الاعراض التي تنقص الاجر. كما انه ينبغي -

00:04:24

للمؤمن ان يبذل اطيب ما يستطيع يستطيع. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باستشراف العين والاذن اي باجتناب كل ما يمكن ان يكون نقصا في صورة البهيمة لاجل ان ذلك ينقص من قدرها في اعين اصحابها والله جل في - [00:04:51](#)

علاه كريم من ان لا يقبل الا طيبا. فطبيروا ذلك بما تستطيعون مما امكنتكم الله عز وجل فان ذلك مما يعظم الله تعالى به الاجر وكلوا منها واطعموا البائس الفقير كما امر الله تعالى بذلك في قوله فكلوا من - [00:05:11](#)

واطعموا القانع والمعتر وفي الاية الاخرى قال فكلوا منها واطعموا البائس الفقير فكلوا منها وادخرروا وتصدقوا واهدوا واعلموا ان الله عز وجل يعطي على القليل الكثير. فكم من قليل في عينك يعظم عند الله بحسن - [00:05:31](#)

القصد وسلامة النية والرغبة فيما عنده ومتابعة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. صلوا ارحامكم وتقربوا الى الله عز وجل باصلاح ذاته بينكم - [00:05:51](#)

بينكم فان ذلك مما يعظم الله به الاجور لا خير في كثير من نجواتهم الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الناس. وقد قال جل في علاه ومن عفا واصلاح فاجرها على الله. فعفو فاعف واملوا من الله العفو. وسلوا - [00:06:11](#)

منه الفضل وامنا منه القبول فان الله كريم من ان يعطي عبده على العمل القليل الجزء الجليل العظيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد والاضاحي تذبح بعد صلاة - [00:06:31](#)

صلاة العيد ثم يمتد ذبحها الى اخر ايام التشريق. والافضل في الذبح النهار ويجزى ذبحها في الليل والتقرب الى الله تعالى بذلك الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. اعلموا ايها المؤمنون ان - [00:06:51](#)

يومكم هذا يوافق جمعة فيجتمع لكم صلاة العيد وصلاة الجمعة. ومن هديه صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه اذا اجتمع العيد والجمعة اقام العيد والجمعة فقد جاء في حديث معاوية عن زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه انه - [00:07:11](#)

ان معاوية سأله عن فقال له شهدت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم عيدين؟ قال نعم يريد يعيد الاسبوع وعيد السنة. قال نعم صلی النبي صلی الله عليه وسلم العيد من اول الهاجر. ثم ارخص في الجمعة - [00:07:31](#)

اي ارخص لمن حضر العيد الا يحضر الجمعة ان شاء. وقد قال صلی الله عليه وسلم قد اجتمع في يومكم هذا عيadan فمن شاء اجزاء من الجمعة وانا مجمعون اي وانا مقيمون وانا مقيمون الجمعة. فاحرصوا ايها - [00:07:51](#)

على كل خير وسابقوا الى كل بر فهي ايام ذكر لله عز وجل. واليوم هو اخر الايام التي قال فيها النبي صلی الله عليه وسلم ما العمل في ايام احب الى الله من هذه العشر؟ فواصلوا العمل الصالح واحتسبيوا الاجر عند الله فان - [00:08:12](#)

جزاءه جميل عظيم جليل لمن صدق في الاقبال عليه. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايتها النساء اتقين الله عز وجل واعملن بطاعتته. وقدمن ما تستطيع - [00:08:32](#)

تستطيعن من الخير لانفسكن فان ذلك مما يجري الله تعالى به عليكن خيرا في انفسكن وفي ذرياتكن وفي اهليكن فانتن شائقن الرجال كما قال صلی الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال اللهم اعننا على - [00:08:52](#)

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم تقبل من الحاج حجه. ومن العمال العمل اعمالهم واجعل ذلك خالصا لوجهك. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن - [00:09:12](#)

خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولی امرنا خادم الحرمين الشريفين الى ما تحب وترضى خذ بناصيته الى البر والتقوى واعنه وسدده في الاقوال والاعمال. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. الله اكبر - [00:09:32](#)

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. صلوا على نبيكم محمد صلی الله عليه وسلم فان ذلك من حقه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:09:52](#)

انك حميد مجید - [00:10:12](#)